

## لا يضركم

في ظل ما دار و يدور في بعض ارجاء العالم المؤثر من اصدار تشريعات تخالف الفطرة و تفتت الاسرة و تنتهك المحرمات و تقتل البراءة لدى الاطفال ، نندبر و اياكم بعض آيات كتاب الله المبين لنستلهم الحكمة و العزيمة و الثبات و الصبر و العبرة و الاليات لتجاوز حالات الاحباط و اليأس و نتجنب الضرر و المساهمة في تكوين نسيج انساني اكثر تمسكا بالحق و الفطرة و السلوك الحسن و حفظ العورات و صون الحرمات . واضح و صوح الشمس ان اعدادات بعض الانفس في بعض اصقاع الارض وصلت الى مستويات عجيبة من الاسفاف و المجاهرة بالفسوق و انتهاك الحرمات جهارا نهارا . و الانكى ان تكون بعض تلك الانفس اصحت الامرة الناهية في شؤون عالمية . مصاديق الآية القرآنية التالية تتجلى :

(وَ لَأُضِلَّنَّهُمْ° وَ لَأَمْنَنَّنَّهُمْ° وَ لَأَمْرُنَّ لَهُمْ° وَ لَأَمْرُنَّ لَهُمْ° فَلَا يُدَبِّتُ كُنَّ° آذَانَ الْإِنْسَانِ° وَ لَأَمْرُنَّ لَهُمْ° فَلَا يُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ° وَ مَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدِ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ) ، سورة النساء، آية 119، صفحة 97 .

جملة من الايات القرآنية الكريمة تؤازر المؤمنين في مواجهة اهل الفسق من كل لون و فكر ، و تشد على اياديهم لكي يكونو أكثر حنكة و صبر و اعمق نفس و بصيرة و اكبر ايمانا بان الخاتمة الحسنة لهم ان هم عملوا و ثابروا و صابروا و صبروا :

١- (وَ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ° فِي النَّهْمِ° لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ° شَيْئًا° يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَّهُمْ حَظًّا° فِي الْآخِرَةِ° وَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ) ، سورة آل عمران، آية 176، صفحة 73

٢- (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا° وَ صَدُّوا° عَن سَبِيلِ اللَّهِ° وَ شَاقُّوا الرَّسُولَ° مِمَّن بَعَدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى° لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ° شَيْئًا° وَ سَيُحْبِطُ أَعْمَالُهُمْ° ) ، سورة محمد، آية 32، صفحة 510

٣- ( وَ إِنَّ تَصْبِرُوا° وَ تَتَّقُوا° لَا يَضُرُّكُمْ° كَيْدُهُمْ° شَيْئًا° إِنَّ اللَّهَ بِمَا

4- ( يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيكُمْ أَنْزَفُوسَكُمْ ° لا يَضُرُّكُمْ ° مَنْ ضَلَّ إِذَا  
اهْتَدَيْتُمْ ° إِلَى اللَّهِ ° مَرْجِعُكُمْ ° جَمِيعًا ° فَيُنذِبُكُمْ ° بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ °  
) ، سورة المائدة، آية 105، صفحة 125

5- ( وَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ ° فَجَاؤُهُمْ ° بِالْبَيِّنَاتِ °  
فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا ° وَ كَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ° ) ، سورة  
الروم، آية 47، صفحة 409.

لطفا ، لا تجعل الاحباط يتسلل الى قلبك او قلب من هم حولك لكثرة الاخبار المسيئة للفطرة الانسانية  
الواردة من بعض دول المتقدمة . و ندعو الى لكل الاخوة المسلمين و غير المسلمين من المحافظين و  
الشرفاء على النجاح في صون اطفالهم و حفظ انفسهم و اسرهم من هذا الطوفان الغير اخلاقي الحادث في  
بعض دول العالم . و نحن بحمد الله نزداد ايمانا بجمال التشريع الاسلامي و نشكر الله على نعمة ارسال  
النبي محمد (ص) و وجود مجتمع محافظ و حكومة رشيدة تحفظ افراد الاسرة من الانزلاق في طرق مظلمة مثل  
المخدرات و الشذوذ و الانحطاط .

نعلم بان الدنيا مجموعة جولات و جولات و المطلوب من كل انسان يؤمن بالله حسن العمل و جميل السلوك و  
الاخلاص في اداء الامانة و المثابرة في تربية الذرية حتى لا يضرنا و لا يضركم عمل من جحدوا بنعمة الله .  
(وَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا  
مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَ  
الْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ) سورة النحل، آية 112، صفحة 280